29 ـ نـصّ الـقـاعـدة: أفضل الأعمال أحمزها([870]). الألفاظ الأُخرى للقاعدة: * ـ «أفضل العبادات أحمزها»([871]). * ـ «الأجر على قدر المشقة([872])». توضيح القاعدة: يختلف الأجر والثواب الذي يمنحه ا سبحانه العامل قلة وكثرة بحسب اختلاف العمل في الصعوبة والسهولة، فالعمل الشاق يقابل من ا بثواب أكثر مما يقابل به العمل السهل قال الخواجوئي: «إذا عرض لمكلف أمران مثلاً كلاهما عزّ وجل إلاّ أن احدهما أشد على نفسه من الآخر، فأفضلهما وأكثرهما ثواباً أشدّهما وأحمزهما عليه وذلك مما يختلف باختلاف الأوقات والأشخاص والدواعي الخارجية والداخلية([873]). واختلف في المراد من الأعمال المتفاضلة فقيل: المراد بها مطلق الأعمال